

دور التقنية الحديثة وتداعيات كوفيد ١٩ على التنمية البشرية المستدامة

خليفه، ابتسام سالم محمد، و ابزاقه، انتصار محمد عبدالله. (٢٠٢٢). دور
التقنية الحديثة وتداعيات كوفيد ١٩ على التنمية البشرية المستدامة. مجلة
جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٨٣، ٥٧ - ٦٧.



إعداد

مشاعل الديباس

صياغة الأهداف والأسئلة البحثية في الدراسة

تلعب صياغة الأهداف والأسئلة البحثية دورًا محوريًا في أي دراسة أكاديمية، حيث تحدد نطاق البحث واتجاهه، كما تساعد في توجيه التحليل والنتائج نحو إجابات دقيقة ومحددة. في الدراسة الحالية التي تتناول دور التقنية الحديثة وتأثير جائحة كوفيد-١٩ على التنمية البشرية المستدامة، تم تقديم مجموعة من الأهداف والأسئلة البحثية التي تسعى إلى استكشاف العلاقة بين التكنولوجيا والتنمية، مع التركيز على تداعيات الجائحة. ومع ذلك، هناك عدة نقاط نقدية يمكن تناولها لضمان أن تكون هذه العناصر البحثية أكثر وضوحًا ودقةً واتساقًا.

صياغة الأهداف والأسئلة البحثية في الدراسة

عند مراجعة الأهداف البحثية المدرجة في الدراسة، نجد أنها تتضمن مجموعة من النقاط التي يسعى البحث إلى تحقيقها، والتي تشمل:

١. استعراض مفهوم التنمية البشرية المستدامة، بما يشمل أبعادها، مجالاتها، وأهدافها الأساسية.
٢. تحليل العلاقة بين التقنية الحديثة والتنمية البشرية المستدامة، مع التطرق إلى إيجابيات التكنولوجيا وسلبياتها.
٣. دراسة تأثير التطورات التقنية الحديثة على انتشار الأوبئة، لا سيما جائحة كوفيد-١٩، وانعكاسات ذلك على المجتمع العربي.
٤. تحليل تأثير كوفيد-١٩ على قطاع التعليم والتنمية المستدامة.

صياغة الأهداف والأسئلة البحثية في الدراسة

يلاحظ أن بعض الأهداف المطروحة ذات طابع وصفي عام أكثر من كونها تحليلية. فمثلاً، الهدف الأول الذي يركز على "استعراض مفهوم التنمية البشرية المستدامة"، يتناول تعريفاً عاماً دون تحديد السياق الذي سيتم تحليله. كان من الأفضل أن يكون هذا الهدف أكثر دقة، مثل:

• "تحليل تأثير استراتيجيات التنمية البشرية المستدامة في تعزيز قدرة المجتمعات على الاستجابة للآزمات العالمية مثل جائحة كوفيد-١٩".

أما الهدف الثاني، الذي يتناول العلاقة بين التقنية والتنمية البشرية، فهو يحتاج إلى تحديد الجوانب التي سيتم التركيز عليها. فهل سيتم تحليل تأثير التكنولوجيا على الصحة؟ التعليم؟ الاقتصاد؟ غياب هذا التحديد قد يؤدي إلى تشتت البحث. يمكن تحسين الصياغة لتكون أكثر دقة، مثل:

• "دراسة تأثير التقنية الحديثة على التنمية البشرية المستدامة في مجالات الصحة، التعليم، والاقتصاد، مع التركيز على تجربة الدول العربية أثناء الجائحة".

صياغة الأهداف والأسئلة البحثية في الدراسة

لم يتم توضيح ما إذا كانت الدراسة ستركز على فترة زمنية محددة، مثل التأثيرات خلال الجائحة فقط، أم سيتم تحليل ما قبلها وبعدها؟ كما لم يتم توضيح ما إذا كانت النتائج ستعتمد على تحليل إحصائي للبيانات، أم مراجعة نظرية فقط؟ إضافةً إلى ذلك، لم يتم تحديد ما إذا كانت الدراسة تركز فقط على المجتمعات العربية أم أنها تشمل مقارنات عالمية؟

ورغم أن الدراسة تتناول موضوعاً حديثاً، إلا أن الأهداف لا تتضمن أي إشارات إلى كيفية استغلال نتائج البحث في تقديم حلول عملية. من الأفضل أن تشمل الأهداف رؤية استشرافية، مثل:

- "اقتراح استراتيجيات تقنية لتعزيز التنمية البشرية المستدامة في المجتمعات العربية في ظل الأزمات المستقبلية".

صياغة الأهداف والأسئلة البحثية في الدراسة

لم يتم توضيح ما إذا كانت الدراسة ستركز على فترة زمنية محددة، مثل التأثيرات خلال الجائحة فقط، أم سيتم تحليل ما قبلها وبعدها؟ كما لم يتم توضيح ما إذا كانت النتائج ستعتمد على تحليل إحصائي للبيانات، أم مراجعة نظرية فقط؟ إضافةً إلى ذلك، لم يتم تحديد ما إذا كانت الدراسة تركز فقط على المجتمعات العربية أم أنها تشمل مقارنات عالمية؟

ورغم أن الدراسة تتناول موضوعاً حديثاً، إلا أن الأهداف لا تتضمن أي إشارات إلى كيفية استغلال نتائج البحث في تقديم حلول عملية. من الأفضل أن تشمل الأهداف رؤية استشرافية، مثل:

• "اقتراح استراتيجيات تقنية لتعزيز التنمية البشرية المستدامة في المجتمعات العربية في ظل الأزمات المستقبلية".

صياغة الأهداف والأسئلة البحثية في الدراسة

تُعتبر الأسئلة البحثية الأداة التي تُوجه البحث نحو تحقيق الأهداف المرجوة، حيث ينبغي أن تكون واضحة، مترابطة، وموجهة نحو التحليل العلمي. في هذه الدراسة، تم طرح الأسئلة البحثية التالية:

١. ما العلاقة بين التقنية الحديثة وبرامج التنمية البشرية المستدامة؟
٢. ما هي المفاهيم ذات الصلة بالتنمية البشرية المستدامة؟
٣. ما هي خصائص التقنيات الحديثة وتأثيرها على انتشار الأوبئة، لا سيما كوفيد-١٩؟
٤. ما تأثير هذه العوامل على المجتمع العربي وقطاع التعليم؟

صياغة الأهداف والأسئلة البحثية في الدراسة

السؤال الأول يتحدث عن العلاقة بين التقنية الحديثة والتنمية البشرية المستدامة، لكنه لم يحدد ما إذا كانت الدراسة ستتناول هذه العلاقة من منظور إيجابي فقط أم ستشمل العقبات والتحديات؟ هل سيتم تحليل الدور الإيجابي للتكنولوجيا في تعزيز التنمية، أم سيتم التركيز على المخاطر التي تفرضها على المجتمعات النامية؟ من الأفضل أن تكون الصياغة أكثر تحديداً، مثل:

- "كيف ساهمت التقنيات الحديثة في تسريع أو إبطاء عمليات التنمية البشرية المستدامة خلال جائحة كوفيد-١٩؟".
- بعض الأسئلة واسعة جداً بحيث يصعب قياسها بشكل دقيق. فمثلاً، السؤال الثالث "ما هي خصائص التقنيات الحديثة وتأثيرها على انتشار الأوبئة؟" يحتاج إلى تحديد:
- هل يتم التطرق إلى تقنيات التشخيص الطبي؟ اللقاحات؟ أنظمة الرصد والتحليل؟
- هل سيتم تحليل بيانات إحصائية؟ أم استعراض دراسات سابقة فقط؟
- من الأفضل إعادة صياغة السؤال ليكون أكثر دقة، مثل:
- "ما هي أهم التقنيات الرقمية التي تم تبنيها في القطاع الصحي خلال جائحة كوفيد-١٩، وما مدى فعاليتها في الحد من انتشار الفيروس؟".

صياغة الأهداف والأسئلة البحثية في الدراسة

من المفترض أن يتم ترتيب الأسئلة وفق تسلسل منطقي، بحيث يبدأ البحث بتوضيح المفاهيم الأساسية، ثم ينتقل إلى تحليل العلاقة بين التقنية والتنمية، وبعدها يناقش تأثير كوفيد-١٩، وأخيرًا يبحث عن الحلول المستقبلية. الترتيب المقترح:

١. ما هو مفهوم التنمية البشرية المستدامة وكيف تطور في ظل التحولات التكنولوجية؟
٢. كيف أثرت التكنولوجيا الحديثة على القطاعات الأساسية مثل الصحة والتعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩؟
٣. ما هي التحديات التي واجهتها المجتمعات العربية في تطبيق التكنولوجيا لدعم التنمية البشرية المستدامة؟
٤. ما هي الحلول التقنية الممكنة لتعزيز التنمية البشرية المستدامة في المستقبل؟

العلاقة بين الأهداف والأسئلة ومدى اتساقها مع الإطار البحثي

ينبغي أن تكون الأسئلة البحثية انعكاسًا دقيقًا للأهداف البحثية، بحيث تسهم في تحقيقها بشكل متكامل. في الدراسة الحالية، نجد أن بعض الأسئلة تتناول قضايا لم يتم ذكرها بوضوح في الأهداف، مثل العلاقة بين التكنولوجيا وانتشار الأوبئة، بينما لم يتم تخصيص أي هدف يتناول تحليل التأثير الاجتماعي والسياسي لهذه العلاقة. كان من الأفضل إعادة هيكلة الأهداف لتكون أكثر انسجامًا مع الأسئلة البحثية.

ورغم أن الدراسة تتناول موضوعًا هامًا وحديثًا، إلا أن هناك حاجة إلى تحسين صياغة الأهداف والأسئلة البحثية لضمان الوضوح، الترابط، والقابلية للتحليل العلمي. من خلال إجراء التعديلات المقترحة، يمكن جعل البحث أكثر قوة وتأثيرًا في مجال التنمية البشرية المستدامة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

